الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

# إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

## تقرير المراجعة

**مدرسة أم الحصم الابتدائية للبنين**

**أم الحصم – محافظة العاصمة**

**مملكة البحرين**

**تاريخ المراجعة: 23–25 ديسمبر 2013**

SG096-C2-R143

# قائمة المحتويات

**إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية ..... 1**

**المقدمة ..... 2**

خصائص المدرسة ..... 2

**سجل أحكام المراجعة الممنوحة ..... 4**

**أحكام المراجعة ..... 5**

الفاعلية بوجه عام ..... 5

إنجاز الطَّلبة ..... 6

جودة ما يتمّ تقديمه ..... 8

القيادة والإدارة والحوكمة ..... 12

**مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة ..... 14**

**التوصيات ..... 15**

*© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014*

# إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

| وصف الدرجة | التفسير |
|---|---|
| ممتاز (1) | تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي. |
| جيد (2) | تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي. |
| مرضٍ (3) | تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة. |
| غير ملائم (4) | هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم. |

# المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ستة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

## خصائص المدرسة

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **اسم المدرسة** | أم الحصم الابتدائية للبنين | | | | | | | | | | | |
| **نوع المدرسة** | حكومية | | | | | | | | | | | |
| **سنة التأسيس** | 1958 | | | | | | | | | | | |
| **الفئة العمرية** | 6–11 سنة | | | | | | | | | | | |
| **الصفوف الدراسية (1–12)** | **الابتدائي** | | | **الإعدادي** | | | **الثانوي** | | | | | |
| | 1–5 | | | – | | | – | | | | | |
| **عدد الطلبة** | **الذكور** | 275 | **الإناث** | – | **المجموع** | 275 | | | | | | |
| **الخلفيات الاجتماعية للطلبة** | ينتمي غالبية الطلاب إلى أسر من ذوات المستوى الاقتصادي المتوسط | | | | | | | | | | | |
| **عدد الشعب لكل صف دراسي** | **الصف** | **1** | **2** | **3** | **4** | **5** | **6** | **7** | **8** | **9** | **10** | **11** | **12** |
| | **عدد الشعب** | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | – | – | – | – | – | – | – |
| **المدينة/القرية** | أم الحصم | | | | | | | | | | | |
| **المحافظة** | العاصمة | | | | | | | | | | | |
| **عدد الهيئة الإدارية** | 10 إداريّات، و8 فنيّات | | | | | | | | | | | |
| **عدد الهيئة التعليمية** | 30 | | | | | | | | | | | |
| **المنهج المطبق** | منهج وزارة التربية والتعليم | | | | | | | | | | | |
| **لغة التدريس** | اللغة العربية | | | | | | | | | | | |
| **المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة** | عشر سنوات | | | | | | | | | | | |
| **الامتحانات الخارجية** | الامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب. | | | | | | | | | | | |
| **الاعتمادية (إن وجدت)** | – | | | | | | | | | | | |

| أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة | المتفوقون | الموهوبون والمبدعون | ذوو الإعاقات الجسدية | ذوو صعوبات التعلم |
|---|---|---|---|---|
| | 92 | 57 | – | 41 |
| **المستجدات الرئيسة في المدرسة** | • تعيينات جديدة في العام الدراسي 12/ 2013، تمثلت في:<br>– مديرة مدرسة مساعدة<br>– ست معلمات، ثلاث منهن في نظام معلم الفصل، واثنتين في اللغة الإنجليزية، وواحدة في الرياضيات. | | | |

## سجل أحكام المراجعة الممنوحة

| المجـال | الحكم: الوصف | | | |
|---|---|---|---|---|
| **فاعلية المدرسة بوجه عام** | **3: مرضٍ** | | | |
| **قدرة المدرسة على التحسن** | 3: مرضٍ | | | |
| | **الابتدائي/ الأساسي** | **الإعدادي/ المتوسط** | **الثانوي/ العالي** | **بوجه عام** |
| الإنجاز الأكاديمي للطلبة | 3 | – | – | 3 |
| تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي | 3 | – | – | 3 |
| جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم | 3 | – | – | 3 |
| جودة تطبيق المنهج وتعزيزه | 3 | – | – | 3 |
| جودة مساندة الطلبة وإرشادهم | 3 | – | – | 3 |
| فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة | 3 | – | – | 3 |

**مفتاح:**

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

# أحكام المراجعة

## الفاعلية بوجه عام

### ☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

**الحكم: 3 مرضٍ**

تغيرت فاعلية المدرسة من المستوى غير الملائم في زيارة المراجعة السابقة في ديسمبر 2009، إلى المستوى المرضي في هذه المراجعة، بعد مرورها بزيارتي متابعة كان التقدم في آخرهما تقدمًا كافيًا، حيث حققت مستويات مرضية في جميع مجالات المراجعة. ويعزى ذلك إلى جهود القيادة المدرسية في تحقيق أغلب طلابها المستويات المتوقعة في الدروس، واكتسابهم المهارات في المواد الأساسية، إضافة إلى تطبيقها إستراتيجيات تعليم وتعلم مناسبة، يتفاوت فيها أداء المعلمات في توظيف التقويم، والإدارة الصفية، وتقديم المساندة التعليمية، خاصةً للطلاب ذوي التحصيل المنخفض. كما توفر بيئة صحيّة آمنة لمنتسبيها، جاذبة ومعززة لتعلم الطلاب، ويشعر معظمهم بالأمن النفسي؛ نتيجة احترامهم لمعلماتهم، والتزامهم القيم الإسلامية، وتفهمهم للثقافة والتراث البحريني. وتتواصل مع أولياء الأمور، وتحيطهم علمًا بتقدم أبنائهم أكاديميًّا وشخصيًّا؛ وقد ساهم ذلك كلّه في إكساب المدرسة رضًا جيّدًا من قبل الطلاب وأولياء أمورهم.

### ☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

**الحكم: 3 مرضٍ**

تغيرت قدرة المدرسة على التحسن والتطور من المستوى غير الملائم في زيارة المراجعة السابقة إلى المستوى المرضي في هذه المراجعة؛ نتيجة تحديدها أولويات تطوير العمل المدرسي، ومعرفة قيادتها بجوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير، ومنطلقةً من نتائج تقييمها الذاتي الشامل في بناء خطتها

الإستراتيجية، إضافة إلى تفعيل اللجان والمجالس المدرسية بصورة مرضية. إنّ هذا التحسن الذي أحدثته المدرسة وفق آليات عملها انعكس بصورة مناسبة على مجالات المراجعة، خاصة فيما يرتبط بتطوير أداء بعض المعلمات، وتنفيذ المشروعات التعليمية والتربوية، والتنويع في البرامج والأنشطة المقدمة للطلاب المعززة للمنهج الدراسي والمثرية للبيئة التعليمية، والحدّ من المشكلات السلوكية، إلا أنّ التفاوت في مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب، واكتسابهم المهارات الأساسية، والنقص المتمثل في المعلمات الأوليات في قسمي العلوم، والرياضيات، وعدم استقرار الهيئة التعليمية، وقلّة متابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية على أدائهن مازال يشكّل تحدّيًا يواجه المدرسة.

## إنجاز الطَّلبة

### ☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

### الحكم: 3 مرضٍ

يحقق طلاب الصف الثالث الابتدائي في الامتحانات الوطنية مستويات ضمن المتوسط الوطني في اللغة العربية في عامي 2011 و2012، وفي الرياضيات في عام 2011، بينما يحققون مستويات أعلى قليلًا منه في الرياضيات في عام 2012، ومستويات قريبة جدًا منه في اللغة العربية والرياضيات في عام 2013، وقد عكست هذه النتائج المستويات المرضية للطلاب في أغلب الدروس.

يحقق طلاب الحلقتين في جميع المواد الأساسية نسب نجاح مرتفعة تتراوح ما بين 85% و100% في الامتحانات المدرسية في العام الدراسي 2013/12، وتتوافق نسب النجاح مع نسب الإتقان في أغلب المواد الأساسية خاصةً في مواد الحلقة الأولى، ويقل توافقها في اللغة العربية في الصفين الثالث والرابع، وفي اللغة الإنجليزية للصف الخامس، وقد عكست هذه النسب إنجاز معظم الطلاب في الدروس الجيدة، التي مثلت ثلث الدروس، كدروس الرياضيات في الصف الخامس، واللغة العربية في الصف الأول، بينما لم تعكس تلك النسب إنجاز الطلاب بالمستوى ذاته في أغلب الدروس والأعمال الكتابية، خاصةً في دروس الحلقة الأولى؛ نتيجة التفاوت في فاعلية طرائق التدريس.

يكتسب معظم الطلاب المهارات والمفاهيم والمعارف الأساسية في دروس الرياضيات واللغة العربية، كإيجاد الكسور من الأعداد الصحية في الصف الخامس، والجمع الذهني للأعداد، والتعبير الشفهي عن الصور في الصف الأول، وتحديد الأفكار الرئيسة والجزئية للنص القرائي في الصف الرابع، إلا أنّهم يتباينون في اكتساب مهارات أغلب الدروس، خاصةً مهارات العلوم واللغة الإنجليزية، كتباينهم في تفسير التكيف عند الكائنات الحية في الصف الخامس، والقراءة الجهرية، والكتابة، والتحدث في الحلقتين.

عند تتبع نتائج الطلاب لثلاثة أعوام متتالية من 2011 إلى 2013، تبيّن استقرار نسب النجاح المرتفعة في معظم المواد الأساسية، باستثناء تقدّمهم في اللغة العربية، ويتقدم طلاب الصف الخامس في دروس الرياضيات، وطلاب الصف الأول في دروس اللغة العربية والرياضيات بصورة جيدة، بينما يتقدم الطلاب في أغلب الدروس والأعمال الكتابية في الحلقتين بصورة ملائمة، خاصةً في دروس اللغتين العربية والإنجليزية؛ نتيجة التفاوت في مراعاة الفروق الفردية.

يحقق طلاب صعوبات التعلم تقدمًا جيدًا وفق قدراتهم في اكتساب المهارات الأساسية؛ نتيجة فاعلية الدعم والمساندة المقدمة لهم في برنامج التربية الخاصة، كما يحقق الطلاب المتفوقون تقدمًا جيدًا في أغلب الدروس والبرامج الإثرائية، بينما يتقدم الطلاب ذوو التحصيل المنخفض بصورة أقل في معظم الدروس، والبرامج العلاجية؛ نظرًا للتفاوت في المساندة المقدمة وفاعلية إستراتيجيات التدريس والأنشطة المتمايزة.

### ☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

### الحكم: 3 مرضٍ

يشارك أغلب الطلاب في الحياة المدرسية بفاعلية وحماس من خلال الأنشطة واللجان الطلابية، مثل: الإذاعة المدرسية، وفسحتي متعتي، وحصص البرامج الأسبوعية، والمسابقات الفنية والرياضية كمهرجان "يوم في مدرستي"، ومعرض إبداعات العلماء الصغار، وفي اللجان الطلابية كالكشافة والمرشد الصغير، والمجلس الطلابي الذي تولى أعضاؤه مسئولية تقديم المقترحات للجهات المعنية بالمدرسة، كوضع

الحلول للمخالفات السلوكية، وتجميل البيئة المدرسية، كما ظهر حماسهم في الدروس الممتازة والجيدة، في تطبيق المعلم الطالب، وقائد المجموعة؛ مما كان له الأثر في إبراز شخصياتهم القيادية، وثقتهم في أنفسهم، وتحملهم المسئولية وتعلمهم ذاتيًّا، إلا أنّها لم تكن بالفاعلية ذاتها في بعض الدروس، لتباين فاعلية طرائق التدريس المطبقة.

يتصرف غالبية الطلاب بوعي ومسئولية ويسلكون سلوكًا إيجابيًّا في المحافظة على ممتلكات المدرسة ونظافتها، ويلتزمون الأنظمة والقوانين والحضور المبكر، باستثناء بعض حالات الغياب، وبعض التصرفات، كالمشاغبة، وعدم الالتزام بالتعليمات في الدروس غير الملائمة؛ نظرًا لضعف الإدارة الصفية فيها، وافتقارها لتوجيه طاقاتهم.

يعمل معظم الطلاب معًا ويحترمون بعضهم بعضًا، ويظهرون تقديرًا لمعلماتهم، والتزامًا بالقيم الإسلامية كالتسامح التي عززتها بالبرامج التربوية كفعالية "إلا رسول الله"، وبرنامج "كان خلقه القرآن"، والمتابعة الكافية لسلوكهم بتطبيق برنامج "السلوك من أجل التعلم"؛ كلّ ذلك كان له الأثر الطيب في شعور معظمهم بالأمن النفسي. كما يبدي الطلاب فهمًا واضحًا لتراث البحرين وثقافتها، الذي تمّ تعزيزه بالمجسمات والجداريات، والمسابقات الثقافية الوطنية والشعبية، والزيارات الميدانية للمعالم السياحية والأثرية مثل: قلعة البحرين، ومركز الحرفيين.

## جودة ما يتمّ تقديمه

### ☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

### الحكم: 3 مرضٍ

لدى المعلمات إلمام بموادهنّ العلمية، برز في تخطيطهن الدروس، والأنشطة الاستهلالية، وتوظيفهنّ إستراتيجيات التعليم والتعلمّ بصورة فاعلة في الدروس الجيدة، كالتعلم بالاكتشاف والتعلّم التعاوني في دروس الرياضيات في الصفين الأول والخامس، وتوظيفهنّ الأسئلة من أجل التعلم في دروس اللغة

العربية في الصف الأول، إضافة إلى استخدامهنّ الموارد التعليمية فيها كالعارض الإلكتروني، والسبورة الذكية، والسبورات الصغيرة، وعصا العدّ؛ ممّا زاد من دافعية الطلاب نحو التعلم في تلك الدروس، وأكسبهم المعارف والمفاهيم والمهارات، بينما لم تكن بالفاعلية ذاتها في بقية الدروس، خاصةً في اللغة الإنجليزية والعلوم التي أتيحت فيها فرص قليلة للطلاب للمشاركة؛ نتيجة كون المعلمات فيها هن محور العملية التعليمية.

تُدير المعلمات معظم الدروس بفاعلية، ويراعين ضبط سلوك الطلاب بتخصيص مكان بالصف لتعديل وإدارة السلوك، ما عدا بعض الدروس غير الملائمة، حيث انشغل الطلاب فيها بالأحاديث الجانبية؛ نتيجة عدم ضبط تصرفاتهم، وجذب انتباههم نحو التعلم. تعددت أساليب تحفيز الطلاب وتشجيعهم معنويًّا بالعبارات التشجيعية، وماديًّا بالهدايا والنجوم والحلوى، وتقدم المعلمات المساندة التعليمية لغالبية الطلاب في الدروس بشكلٍ عام مع محدوديتها لذوي التحصيل المنخفض، إلا أن استثمارهنّ وقت التعلم جاء متفاوتًا في بعض الدروس، من حيث الإسهاب في الأنشطة الاستهلالية أو في مجريات الدرس؛ مما قلَّل من إنتاجيتها في تحقيق أهداف التعلم.

تُنمى مهارات التفكير العليا لدى أغلب الطلاب، كالاستنتاج والتخمين والعصف الذهني، ويتم تحدي قدراتهم في الدروس الجيدة بالأسئلة التحليلية المتنوعة، والحساب الذهني، وربط السبب بالنتيجة، خاصةً في دروس الرياضيات بالصف الخامس؛ مما ساهم في توسعة مداركهم، إلا أنّ التفاوت في فاعلية الأنشطة الصفيّة، ومدى مراعاتها للتّمايز في أغلب الدروس أثّر في اكتساب بعض الطلاب تلك المهارات.

تنوّعت أساليب التقويم في الدروس الجيدة، كالتقويمات الشفهية والتحريرية الفردية والجماعية، وتمّ التركيز في بقية الدروس على التقويم الشفهي الفردي، أو التحريري الجماعي، وتمّت الاستفادة من نتائجه في تلبية احتياجات الطلاب بفئاتهم المختلفة بصورةٍ مناسبة. يُكلَّف الطلاب بقدرٍ مناسب من الواجبات المنزلية التي يتم الإشارة إليها في خطط الدروس، وتتم متابعتها بالتصحيح المنتظم، وتعزيزها بالعبارات التشجيعية، إلا أنّها تفاوتت في مراعاتها للتمايز وفي تقديم التغذية الراجعة لتحسين مستوى الإنجاز.

## ☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

### الحكم: 3 مرضٍ

تقدّم المدرسة مجموعة من البرامج والأنشطة المعززة للمنهج وخبرات الطلاب بتفعيل اللجان المدرسية المتنوعة، كلجنة القارئ الصغير، وتنفيذ الأسابيع الثقافية للأقسام كأسبوع نظام الفصل، والأنشطة الرياضية والكشفية، وفعاليات الإذاعة الصباحية، و"فسحتي متعتي"، إضافة إلى المسابقات الداخلية والخارجية للموهوبين والمتفوقين، كمسابقة كرة الطائرة للمدارس التي حققوا فيها مراكز متقدمة؛ مما كان لها الأثر الإيجابي في تنمية قدرات الطلاب.

تنمّي المدرسة فهم الطلاب للحقوق والواجبات والمسئوليات، وتعزز الحسّ الوطني لديهم من خلال نشر لوحة الحقوق والواجبات، وعقد اتفاقية الصف، والمشاركة في المناسبات والفعاليات الوطنية، كمهرجان "البحرين أولًا"، وفعالية "وطن الخير"، وتصوير فيلم "أحب وطني وأحافظ عليه".

تضع المدرسة خططًا وبرامج توضح كيفية تطبيق المنهج، وتقوم بمراجعة وتحليل الكتب المدرسية، وتثريها بالمذكرات، كمذكرة الإملاء للحلقة الأولى، ومذكرة أسئلة "TIMSS" في الرياضيات والعلوم، مع تنفيذ ورشة لتدريب أولياء الأمور على متابعة أبنائهم في الثقافة العددية؛ ممّا ساهم في تلبية احتياجات الطلاب المتغيرة بصورة مناسبة، وتساهم طريقة تقديم المنهج وتعزيزه في إكساب الطلاب المهارات الحياتية للمرحلة المقبلة من التعليم بصورة ملائمة كمهارة تقنية المعلومات، وقراءة الخرائط الجغرافية. كما يتم الربط بين المواد في معظم الدروس الجيدة والممتازة كالربط بين اللغة العربية والرياضيات في القواعد النحوية في تمييز الأعداد، في حين يتم الربط بالحياة فقط في أغلب الدروس الأخرى.

بيئة المدرسة ثريّة بالأركان التعليمية المتنوعة، واللوحات والجداريات التعليمية والإرشادية، ويتمّ فيها الاحتفاء بأعمال الطلاب داخل الصفوف وخارجها، كما في ركني مشروعات الطلاب، والباحث الصغير، وجاء تفعيلها المرافق التعليمية بالمستوى المرضي، كتفعيلها مختبر العلوم وبصورة أقل مركز مصادر التعلّم.

## ☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

### الحكم: 3 مرضٍ

تهيِّئ المدرسة طلابها الجدد بإقامة برنامج ترفيهي متنوع فاعل، قُدِّمت فيه الهدايا، وعرضًا مسرحيًّا جاذبًا لهم؛ ساهم في استقرارهم وفهم أنظمتها وقوانينها. كما تُهيئ الطلاب للمرحلة التالية من التعليم من خلال الحصص الإرشادية والزيارات إلى المدارس المستقبلة لهم.

تشخّص المدرسة احتياجات الطلاب الشخصية وتلبيها، كتقديمها المساعدات العينية، مثل: الزي المدرسي، وتتابع جوانبهم الشخصية عبر برامج تعديل السلوك كبرنامج "كان خلقه القرآن"، وتساهم في وضع الحلول المناسبة لمشكلاتهم على اختلاف أنواعها، وتلبى احتياجات الطلاب التعليمية بفئاتهم المختلفة بصورة متفاوتة بالبرامج والأنشطة العلاجية والإثرائية، كبرامج: التربية الخاصة لصعوبات التعلم، وذوي التحصيل المنخفض، والذين لغتهم الأم غير العربية، ومشاركة الموهوبين والمتفوقين في المسابقات الداخلية والخارجية، كمسابقة "أفتخر بموهبتي".

توفّر المدرسة بيئة صحية آمنة لجميع منتسبيها، حيث تتابع أمور الصيانة المرتبطة بالمرافق التعليمية، وتنفّذ عملية الإخلاء، وتقيم الفعاليات التوعوية والصحية، كفعاليتي: "يوم التفاح"، و"ثقل الحقيبة المدرسية"، وتقدم الدعم لذوي الأمراض المزمنة؛ مما أدى الى شعورهم بالأمن والسلامة في المدرسة.

تقوم المدرسة بتقديم برامج إرشادية وتوجيهية للطلاب، كبرنامج: "الكرة الذهبية"، إلى جانب النشرات والمطويات، وتنفيذ المحاضرات والحصص الإرشادية، ودراسة الحالات الخاصة، كدراسة اضطرابات السلوك. تعددت قنوات التواصل بأولياء الأمور لإحاطتهم علمًا بتقدم أبنائهم شخصيًّا وأكاديميًّا مثل: اللقاءات المنظمة، والنشرات، والتقارير الأسبوعية والشهرية، والساعات المكتبية، وبرنامج المحادثات الإلكترونية عن طريق "WhatsApp" التي أشاد بفاعليتها أولياء الأمور.

## القيادة والإدارة والحوكمة

### ☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

**الحكم: 3 مرضٍ**

لدى المدرسة رؤية ورسالة واضحتان تركزان على إعداد جيل منتج مبدع، تمّ إعدادهما بصورة تشاركية، وترجمتا عمليًّا في جوانب العمل المدرسي بصورة مرضية. تُشخِّص المدرسة واقعها بمشاركة منتسباتها، وتوظيفها أدوات المدرسة البحرينية المتميزة، كما استفادت من نتائج التقييم الذاتي في تحديد مصفوفة الأولويات، وبناء خطتها الإستراتيجية التي ساهمت بصورة مناسبة في تحسين الممارسات التعليمية التربوية.

تحفِّز الإدارة العليا منتسباتها وتثير دافعيتهن بأساليب متنوعة، كالمكافآت والحوافز للمتميزات منهن والمنضبطات، والتشجيع والتواصل الفاعل؛ ببناء علاقات إنسانية ومهنية فيما بينهن، وتفويض الصلاحيات، كتفويض المعلمات ذوات الكفاءة للعمل كمنسقات لبعض الأقسام الأكاديمية، كقسم الرياضيات، والقيام بمهام اختصاصية مركز مصادر التعلم؛ مما انعكس على حماسهن ودافعيتهن نحو العمل.

تلبِّي المدرسة احتياجات المعلمات التدريبية، بتنفيذها العديد من البرامج التدريبية الداخلية والخارجية، كجلسات التطوير المهني والنشرات التربوية، والورش التدريبية، مثل: "الإدارة الصفية"، و"معايير الدرس الجيد"، و"أكاديمية التدريس من أجل التعلم"، إضافة إلى تبادل الزيارات الصفية بين المعلمات؛ وذلك لرفع كفاءتهن المهنية، إلا أنّ أثر تلك البرامج على أداء المعلمات، خاصة الجدد منهن في تحسين عمليتي التعليم والتعلم ورفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب جاء بالمستوى المرضي.

توظّف المدرسة مواردها المادية، ومرافقها التعليمية بصورة مناسبة؛ لتلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة للطلاب وتعزيز خبراتهم، كان أبرزها توظيف الصف الإلكتروني، ومعمل الحاسوب، إلا أنّ توظيفها لمختبر العلوم، ومركز مصادر التعلم لم يكن بالمستوى ذاته.

تستطلع المدرسة آراء الطلاب وأولياء أمورهم حول ما تقدّمه من خدمات وفعاليات بصورة مستمرة عن طريق مجلسي الأمهات والطلاب، واستبانات الرضا في الفعاليات المدرسية كاللقاءات، وحفل المتفوقين، وتستجيب لبعضها وفق الإمكانات المتاحة، كفتح بوابة أخرى للمدرسة؛ لتسهيل حركة الطلاب؛ الأمر الذى عكس رضاهم الجيد حول ما تقدمه المدرسة. كما تتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي، كتواصلها مع نادي أم الحصم، ودار أم الحصم لرعاية الوالدين، وجامعة الخليج العربي، والمجلس البلدي في فعالية "نحو عاصمة نظيفة"، إضافة إلى مشاركة أولياء الأمور في احتفالات المدرسة وفعالياتها؛ مما ساهم في دعم خبرات الطلاب وإثرائها بصورة مناسبة.

يتعاون مجلس إدارة المدرسة واللجان المدرسية في دعم عملية التحسين والتطوير بصورةٍ مناسبة، ويساهم فريق التحسين الخارجي في دعم ذلك بتدريب منتسبات المدرسة على مشروعات التحسين، كمشروع السلوك من أجل التعلم، ومتابعة التقييم الذاتي والتخطيط؛ الأمر الذي انعكس بصورة مرضية على التحصيل الدراسي للطلاب.

## مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- فاعلية برامج التهيئة المقدمة للطلاب بما يساهم في استقرارهم بسهولة ويسر، والتواصل مع أولياء الأمور لإحاطتهم علمًا بتقدم أبنائهم شخصيًّا وأكاديميًّا
- فهم الطلاب للثقافة والتراث البحريني، واحترامهم لمعلماتهم، والتزامهم القيم الإسلامية
- توفير بيئة صحية، آمنة، جاذبة، ومعززة لتعلم الطلاب.

# التوصيات

## بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب في المواد الأساسية
- تطوير عمليتي التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة، يكون فيها الطالب محورًا للعملية التعليمية
  - توظيف التقويم من أجل التعلم
  - تقديم الدعم والمساندة التعليمية للطلاب بجميع فئاتهم، خاصةً ذوي التحصيل المنخفض منهم
  - إدارة الدروس بصورة أكثر فاعلية؛ لضمان تحقيق أهداف التعلم.
- متابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية على أداء المعلمات عامة، والمستجدات منهن خاصة
- سدّ النقص في الموارد البشرية، والمتمثل في المعلمات الأوليات في قسمي العلوم والرياضيات، واختصاصية مركز مصادر التعلم.